



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

فاعلية برنامج قائم على التفكير التحليلي فى تنمية بعض مهارات التعبير الكتابى لدى طالبات المرحلة الجامعية

إعداد

د/ جيهان محمد رشاد محمود

أستاذ مشارك علم النفس - كلية التربية -
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

د/ ناهد محمد درويش مصطفى

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس
اللغة العربية - كلية التربية -
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

﴿ المجلد الرابع والثلاثون - العدد السادس - يونيه ٢٠١٨ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى إعداد برنامج قائم على التفكير التحليلي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الجامعة ، تكون البرنامج من وحدتين الوحدة الأولى بعنوان " طريق السلام " ، والوحدة الثانية بعنوان " دعوة للحب والتواصل " كلاهما تكونت من ثلاثة دروس، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي لفحص عينة استطلاعية - عشوائية تتكون من (٣٥) طالبة من طالبات السنة التحضيرية كلية التربية - بالجبل وعينة تكونت من (١٥) عضواً من أعضاء الهيئة التعليمية في تخصص اللغة العربية ، والتخصصات الأكاديمية المختلفة بهدف تحديد مستوى الطالبات في التعبير الكتابي، ومدى استخدام أعضاء الهيئة التعليمية لطرق التدريس الحديثة في مقرر التعبير الكتابي ،ومن ثم تحديد واقع مشكلة البحث ميدانياً ، وتلى ذلك اعتماد الباحثان على المنهج الشبه تجريبي القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، لتحديد أثر المتغير المستقل (برنامج التدريس القائم على التفكير التحليلي) على المتغير التابع (مهارات التعبير الكتابي) باستخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي من خلال عينة الدراسة شبه التجريبية التي تكونت من (٦٤) طالبة من طالبات السنة التحضيرية في كلية التربية في الجبل للعام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧، موزعة على المجموعة التجريبية، وعددها (٣٢) طالبة والمجموعة الضابطة، وعددها (٣٢) طالبة ، وتوصلت الدراسة الاستطلاعية إلى تدني مهارات التعبير الكتابي لدى عينة الدراسة ، ونقص في استخدام الطرق الحديثة في تدريس مقرر التعبير الكتابي ، وتوصلت الدراسة شبه التجريبية إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية مهارات التعبير الكتابي ككل ومهاراتها الفرعية (مهارة الشكل - اللغة - المضمون) بفروق ذات دلالة بين القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي .

الكلمات الدالة :

الطرق الحديثة في التدريس، اللغة العربية، التفكير التحليلي ، مهارات التعبير الكتابي ، المرحلة الجامعية .

المقدمة:

اللغة العربية إحدى اللغات العظمى ، فقد استوعبت التراثين العربي والإسلامي ، كما استوعبت ما نقل إليها من تراث الأمم والشعوب ذات الحضارات الضاربة في القدم ، ولقد كان نزول القرآن الكريم باللغة العربية هو أعظم عوامل الحفاظ عليها وانتشارها (على أحمد مذكور : ٢٠٠٤) قال عنها عز وجل : (إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون) (سورة يوسف الآية : ٢) هذا التشريف العظيم لهذه اللغة يستوجب من الناطقين بها والقائمين على تدريسها أن نحافظ عليها ونقويها، و اللغة العربية موقع مميز بين المواد الدراسية، فهي بمثابة الرأس من الجسد ، لأن اللغة أهم وسائل الاتصال ، والتواصل والتفاهم بين المتعلم وبيئته ، كما يعتمد عليها كل نشاط يقوم به سواء عن طريق الاستماع ، أو القراءة ، أو الكلام ، أو الكتابة. فاللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب ، ولكنها وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى . (فايزة السيد عوض : ٢٠١٢)

وتسهم اللغة العربية في التنمية الشاملة المتكاملة لشخصية المتعلم ، وتكوين سمات الإنسان الصالح فيه ، من رسوخ في العقيدة وإيجابية في التفكير ومهارة في العمل والإنتاج ، ومرونة من أجل التغيير إلى الأفضل (على أحمد مذكور : ٢٠٠٤)، (محمود صلاح الدين : ٢٠٠٦)، (يوسف قطامي: ٢٠٠٨)، (محمد عبد الهادي : ٢٠١١)

وتضم اللغة العربية أربع مهارات هي : الاستماع ، والتحدث ، القراءة ، والكتابة ، ولكل مهارة من هذه المهارات مجموعة من المهارات الفرعية الخاصة بها ، والكتابة من المهارات اللغوية الأساسية بل أنها تعد من أهم هذه المهارات . (فتحي يونس : ١٩٩٦)، (محمد على : ٢٠١١)، (محمد حسن المرسي : ٢٠٠٥)، (يوسف عثمان : ٢٠٠٦)

وعلى الرغم من أن لكل مهارة لغوية مكانتها الخاص، إلا أن مهارات الكتابة تعد من أهم أساليب الاتصال اللغوي ، بل إنها الحصيصة النهائية لتعليم اللغة العربية ، فعندما نعلم التلميذ مهارة الاستماع والتحدث ، فنقوى قدرته على الكتابة ، وعندما نعلمه القراءة ، فنمده بالأفكار والثروة اللغوية التي تقوى فكره وكتابته ، وعندما ندرس الأدب ، فنمده بالصور والأساليب الجمالية التي يستخدمها في كتابته ، وعندما نعلمه الهجاء ، فندرسه على الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء ، وعندما نعلمه النحو والنصوص ، فنعينه على الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء الإعرابية ، الحيدة البناء والتركييب . وتأتي أهمية الكتابة أيضا في حفظها للتراث الثقافي وتسجيله ، ونقل العلوم والأفكار من جيل إلى آخر ، ويدونها لا تستطيع الأمم أن

تحافظ على ثقافتها وتراثها ، ولا أن تستفيد من نتاج العقل الإنساني، كما أنها تعمل على صقل مواهب من له موهبة من الطلاب في : كتابة الشعر ، أو القصة ، أو المسرحية ، أو المقالات الأدبية ، إلى غير ذلك من ألوان وفنون الكتابة الإبداعية والوظيفية. (محمود رشدي : ١٩٨٤) ، فالإنسان لا يمكن أن يستغنى عن الكتابة بصفة عامة وفي العملية التعليمية بصف خاصة ، فهي من أهم الأنشطة اللغوية ، ولها فائدة كبيرة للطلاب في جميع المراحل التعليمية ،وعلماء النفس والتربية يؤكدون أن النمو العقلي للإنسان منوط بنموه اللغوي ، وأنه كلما ارتفعت واتسقت لغته ارتفعت قدراته العقلية ، ونما ذكاؤه وقوى تفكيره ، وإدراكه والعكس بالعكس ، و اللغة أداة لإثارة أفكار السامع والقارئ ، فاللغة تساعد على ضبط التفكير ، لأن التفكير لا يمكن أن يتم دون استخدام اللغة .

ويقول الحق سبحانه وتعالى : " إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الأبواب ، الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ، ربنا ما خلقت هذا باطلاً فقنا عذاب النار " (سورة آل عمران الآية : ١٩١)

فقد بين الله - سبحانه وتعالى - أهمية التفكير ، وكرم الله - سبحانه وتعالى - الإنسان ، وفضله على سائر المخلوقات بالعقل والتفكير ، فإذا أحسن الإنسان استخدام هذه النعمة الإلهية ارتقى في سلم النجاح والرقى ، وإذا عطل فكره ، أو أساء توظيفه عن قصد ، كان ذلك من أهم أسباب الفشل بل الهلاك ، فالتفكير كغيره من العمليات يمكن اكتسابه ، وتعلمه ، لتوقفه على حدوث التعلم . (ثناء حسن عبد المنعم : ٢٠٠٩) وترتبط مهارة الكتابة بصفة عامة - و مهارة التعبير الكتابي بصفة خاصة- بالتفكير ارتباطاً وثيقاً ، فالكتابة ما هي إلا عملية تفكير ، ومن ثم فالكتابة الجيدة والتعبير الجيد خير دليل على التفكير الجيد ، كما أن التفكير الجيد يحسن نوعية الكتابة والتعبير ، والكتابة طريق لارتقاء التفكير .

كما تدعم بعض نظريات التربية الحديثة مبدأ التعليم والتعلم من أجل التفكير ، فالنتاج الحقيقي للتعليم هو مجموعة العمليات الفكرية الناتجة عن الفهم في أى فرع من فروع المعرفة، وليست المعلومات المترجمة ، وتدعو المربين إلى التركيز على نواتج التعلم، والاهتمام بتنمية التفكير، وتطبيقات نواتج أبحاث الدماغ ، وركز أصحاب هذا الاتجاه على تنمية عدد من الاستراتيجيات التي تنمي التفكير بأبعاده المختلفة .

ويعد تنمية السلوك التفكيرى لدى الطالب، وهو سلوك عملي تطبيقي للمعرفة التى يتلقاها ينقل الطالب من مرحلة الحفظ والاستظهار للأفكار المفروضة عليه إلى مرحلة التركيب والتطبيق والبناء في أفكار يصنعها هو، ويعد ذلك المستوى الأعلى من مهارات التفكير، وكلما كانت المؤسسة التعليمية حريصة على مساعدة الطالب في تنمية التفكير الذاتى كلما مارس الطالب مهارات التفكير بصورة أفضل والنتائج تعلم أفضل لخدمة المجتمع ككل .

كما يعد اكتساب الطلاب للأساليب السليمة للتفكير من الأهداف التربوية الحديثة ، فتدريب الطلاب على مهارات التفكير هدف أساسي لأي مؤسسة تعليمية حديثة ، فقدره الطالب على التفكير المنظم والسليم والقدرة على جمع المعلومات وفهمها واختيار المهارات المناسبة التى تساعد في حل المشكلات يعد من معايير جودة المؤسسة التعليمية حديثا . (طلال سعد الحري : ١٩٩٦) (أحمد النجدى وآخرون : ٢٠٠٥)

والتفكير التحليلي تفكير استنتاجي مبنى على الافتراضات ويسير وفق خطوات متسلسلة ومتتابعة ، فهناك فارق بين الطريقة التركيبية في التفكير، والطريقة التحليلية حيث تعتمد التركيبية على البدء من المعطيات لاستنباط علاقات جديدة ، أما الطريقة التحليلية فتعتمد على التساؤلات المتعددة عن كيفية الوصول إلى الحل أو إثبات العلاقة بدءاً من المعطيات وتستمر في التساؤلات حتى تصل إلى إثبات المطلوب . (طلال سعد الحري : ١٩٩٦)، (حياة على رمضان : ٢٠١٤)، (Sitthipon:2012) (Hetena, t. et.al: 2006)، (Age,D.: 2003) ، (Gordon,c. et, al: 2002)

ويتبنى البحث الحالى مسلمة هي أنه من الضروري تدريب الطلاب في المرحلة الجامعية على مهارات التفكير التحليلي ، فبواسطتها يستطيع الطالب الاستنتاج، وربط العلاقات، والتمييز، وتطوير عملياته العقلية العليا ، وأن استراتيجيات التدريس الحديثة يمكن أن تكون الطالب المفكر

وبناء على ما سبق ترى الباحثان أنه يجب أن تدخل مهارات التفكير في المنهج المدرسي، وفي كل موضوع دراسي، وأنه لا يوجد بناء لمهارات التفكير بعيداً عن نسق المادة الدراسية ، ومن هنا كان لابد من البحث عن طرق التعلم الحديثة التي تحقق هذا الغرض، ويعد التفكير التحليلي من أحد الطرق الحديثة التى تسهم في تنمية مهارات التفكير ومهارة التعبير الكتابي ، كما أشارت الدراسات العربية والأجنبية (ناريمان جمعة : ٢٠١٧) ، (فريل محمد : ٢٠١٤) ، (عادل حميدى : ٢٠١٣) ، (إبراهيم البعلي : ٢٠١٣) ، (ليلي نجم : ٢٠١٢)، (ثناء حسن : ٢٠٠٩)، (بثينة بدر : ٢٠٠٦)، (أحمد النجدى : ٢٠٠٥) ، (يوسف قطامي : ١٩٩٠)، (Sitthipon: 2012) ، (Shabatat:2010) ، (Thammasena: 2009) .

لذا فإن المشكلة الرئيسية للدراسة الحالية يمكن تحديدها في: تساؤل رئيسي هو ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على التفكير التحليلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الجامعة؟

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة بناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية التمهيدية التي قام بها الباحثان على عينة عشوائية تتكون من ٣٥ طالبة و ١٥ من أعضاء الهيئة التعليمية من تخصصات مختلفة من بينها أعضاء الهيئة التعليمية في تخصص اللغة العربية خاصة ، جميعهم من منسوبات كلية التربية بالجبيل - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (وأشارت نتائجها إلى:

١- أنه على الرغم من أهمية التعبير الكتابي التي أجمع عليها الباحثين في التراث النظري إلا أن هناك قصوراً في تدريس مهارات التعبير الكتابي للطالبات- في حدود عينة البحث المستخدمة للدراسة الاستطلاعية .

٢ - ضعف مستوى طالبات كلية التربية في الجبيل التي تكونت منهم عينة الدراسة الاستطلاعية في مهارات التعبير الكتابي حيث تم إجراء اختبار تحصيلي في مهارات التعبير الكتابي أشارت نتائجه إلى تدنى مهارات التعبير الكتابي لدى عينة الدراسة الاستطلاعية حيث عجزت أكثر من ٨٠ % من الطالبات في الحصول على درجة النجاح وهي (٥٠ %) من مجموع درجات الاختبار التحصيلي المستخدم في الدراسة الحالية.

٣ - أجمع أعضاء الهيئة التعليمية من التخصصات المختلفة وأعضاء الهيئة التعليمية في تخصص اللغة العربية خاصة على ضعف مستوى الطالبات في الكتابة بصفة عامة والتعبير الكتابي بصفة خاصة بنسبة ١٠٠ % .

٤ - أجمع أعضاء الهيئة التعليمية من التخصصات المختلفة وأعضاء الهيئة التعليمية في تخصص اللغة العربية خاصة على ندرة استخدام الطرق الحديثة في تدريس التعبير الكتابي بنسبة ١٠٠ %، وندرة استخدام طرق التدريس القائمة على تنمية مهارات التفكير عامة ومهارات التفكير التحليلي خاصة واعتمادهم في التدريس قاصر على استراتيجيات تدريس تقليدية في -حدود عينة الدراسة الحالية - .

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت أوجه الضعف في التعبير الكتابي ، وأشارت إلى تدنى مستوى الطلاب ، وأرجعت الدراسات والبحوث السابقة ذلك إلى أساليب التدريس المستخدمة في تدريس اللغة العربية ،كسبب أساسي في هذا الضعف ، فهي تعتمد على الحفظ والتلقين ، كما أوصت البحوث السابقة باستخدام طرق تدريس حديثة تنمي مهارات الكتابة بصفة عامة والتعبير الكتابي بصفة خاصة.(زياد أحمد سلامة : ٢٠١٤)، (Yutthosak,c:2011)،(Maden,s: 2012)

بناء على ما سبق بدت للباحثين الحاجة الملحة إلى استخدام التفكير التحليلي كأحد طرق التدريس الحديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي في مقرر اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية في الجبل والتي تكونت منهم عينة الدراسة الحالية.

وفي محاولة للتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على التفكير التحليلي يستهدف تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات المرحلة الجامعية ؟

وتحدد التساؤلات الفرعية للدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

١ - ما هي مهارات التعبير الكتابي المناسبة واللازمة لتنمية مهارة التعبير الكتابي لدى طالبات المرحلة الجامعية؟

٢- ما مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على التفكير التحليلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي - ككل - لدى طالبات المرحلة الجامعية ؟

٣- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على التفكير التحليلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الفرعية (مهارة الشكل - مهارة اللغة - مهارة المضمون) لدى طالبات المرحلة الجامعية ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. وضع برنامج مقترح قائم على التفكير التحليلي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات المرحلة الجامعية .

٢. إعداد قائمة مدمجة تجمع بين مهارات التعبير الكتابي ومهارات التفكير التحليلي كأداة للدراسة الحالية .

٣. اختبار مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات المرحلة الجامعية باستخدام تصميم المجموعتين المتناظرتين كأحد إجراءات المنهج شبه التجريبي .

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد الأهمية النظرية للدراسة الحالية فيما يأتي:

١- على الرغم من أهمية التفكير التحليلي في حياة الطالب الدراسية والعملية، فإن تنمية التفكير التحليلي ومهاراته لم يلق من القائمين على تعليم اللغة العربية - في حدود علم الباحثين - ما يستحق من الاهتمام وندرة البحوث التي تناولت التفكير التحليلي في ميدان اللغة العربية فلم يتم العثور على أية دراسة - في حدود ما تم الاطلاع عليه من الباحثين - من دراسات وبحوث سابقة .

٢- الدراسة الحالية أسهم نظري في دراسة متغيرات الملاحظات الميدانية تشير للأهمية الملحة لتناولها بالدراسة العلمية ، من حيث إن مناهج اللغة العربية من المناهج التي تتطلب الفهم والاحتفاظ بالمعلومات، والتفاعل مع المفاهيم وتسجيلها في خرائط تصويرية في المخ ، مما يمكن الطالب من الاسترجاع بعد التعلم، ومن هنا نستطيع القول إن مناهج اللغة العربية مرتبطة بشكل قوى بعمليات التفكير التحليلي القائم على قيام المتعلم بالتحليل، والبحث عن المعنى، والغوص في المضمون والتفاعل النشط مع المحتوى ومناقشة الأفكار، وإنتاج تراكيب لغوية مع قدرة المتعلم على دمج المعلومات الجديدة بالسابقة بطريقة تجعلها جزء من تفكيره، والتوصل لاستنتاج، أو معرفة جديدة بالاعتماد على فروض ومقدمات.

٣- الحاجة الملحة إلى إعداد برنامج تدريبي لتعليم مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات المرحلة الجامعية، حيث أن معظم الدراسات السابقة أكدت على أهمية استخدام إستراتيجيات متنوعة ومناسبة، لتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، وأن هذا هو السبيل لتطوير المجتمع. (Bayraktar,A. et.al.:20129)

ويمكن تحديد الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية فيما يأتي:

١- إعداد قائمة مؤشرات لمهارات التفكير التحليلي المناسبة لطالبات المرحلة الجامعية

٢- إعداد قائمة مؤشرات لمهارات التعبير الكتابي المناسبة لطالبات المرحلة الجامعية.

٣- إعداد قائمة مدمجة لمهارات التفكير التحليلي والتعبير الكتابي المناسبة لطالبات المرحلة الجامعية .

٤- إعداد برنامج قائم على التفكير التحليلي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات المرحلة الجامعية

٥- إعداد اختبار تحصيلي لمهارات التعبير الكتابي مناسب لطالبات المرحلة الجامعية كأحد أساليب التقييم العلمية.

٦- قد تسهم نتائج البرنامج المقترح في تطوير الوحدات التعليمية المقدمة لطالبات المرحلة الجامعية ضمن مقررات اللغة العربية، بما يحقق تنمية لمهارات التعبير الكتابي ومهارات التفكير التحليلي وهو ما توصي به النظريات التربوية الحديثة، وتؤكد على أهميته الدراسات السابقة .

٧- أهمية المرحلة التعليمية موضوع الدراسة الحالية عامة، ومرحلة السنة التحضيرية خاصة ، حيث يعد التعليم العالي دعامة للتنمية في المجتمعات، وأهم المراحل في إعداد المعلم الذي هو محور العملية التربوية، من حيث تأهيله، وتزويده بالمهارات الضرورية، ليتفاعل مع أهداف التنمية المجتمعية ، والعمل على تحقيقها.

حدود الدراسة الحالية:

اقتصرت حدود الدراسة الحالية على :

- الحد الموضوعي : تناول مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التعبير الكتابي.
- الحد المكاني : ستقتصر الدراسة الميدانية الوصفية وشبه التجريبية على طالبات كلية التربية بالجبيل - السنة التحضيرية .
- الحد الزمني : ستطبق الدراسة الميدانية خلال العام ١٤٣٨/٣٧ هـ .

مصطلحات الدراسة الحالية :

التعبير لغة :

في معجم لسان العرب التعبير لغة - عبر الرؤية يعبرها عبراً أو عبارة ، وعبرها : فسرها وأخذ بما يؤول لأليه أمرها ، في التنزيل العزيز " إن كنتم للرؤية تعبرون " ، والمعني إن كنتم تعبرون وعابرين ، واستعبر إياها سأله تعبيرها . (معجم لسان العرب : ١٩٩٦)

ويعرف التعبير الكتابي بأنه :

استخدام التلاميذ الرموز الكتابية في صوغ ما يجول في خاطرهم من أفكار ومشاعر وأحاسيس بطريقة صحيحة منظمة (زيادأحمد سلامة : ٢٠١٤)

ويعرف البحث الحالي التعبير الكتابي إجرائياً : بأنه استخدام الطلاب لما يمتلكون من ثروة لغوية وفكرية وقدرات عقلية ووجدانية ، ليعبروا بها عن أفكارهم ومشاعرهم وخبرتهم الواقعية والخيالية بأسلوب كتابي يتسم بالدقة والتفكير .

مهارات التفكير التحليلي :

هو تفكير منظم ومتتابع ، ومتسلسل بخطوات ثابتة في تطورها ويسير عبر مراحل محددة بمعايير معينة (يوسف قطامي وآخرون : ٢٠٠٨)

والتفكير التحليلي Analytical Thinking عملية ذهنية تتضمن فهم وتحليل المعلومات وتكوين خبرة تشمل الوصول إلى استنتاج عام (إبراهيم عبد العزيز البعلى : ٢٠١٣)

ويعرف التفكير التحليلي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه : نشاط عقلي يمارسه المتعلم من خلاله مهارات متنوعة مثل ، التلخيص ، الترتيب ، المقارنة ، التنبؤ .

الإطار النظري للدراسة:

إن التعليم الفعال هو التعليم الذي نستطيع من خلاله إحداث تغيير مقصود في سلوك المتعلم، ويعتمد نجاح العملية التعليمية علي وجود متعلم يرغب في التعليم والتعلم ووجود معلم قادر علي توفير البيئة التعليمية المناسبة لعملية التعلم ،و يمكن عرض الإطار النظري للدراسة الحالية في محورين هما :المحور الأول - التعبيرالكتابي : أنواعه - مشكلاته- دراساته ، المحور الثاني - التفكير التحليلي ومهاراته- دراساته .

المحور الأول : التعبيرالكتابي

على الرغم من اختلاف الأدبيات في تعريف مصطلح التعبير ، إلا أنها تتفق على أهمية التعبير حيث يعد المصعب النهائي الذي تنصب فيه جميع فنون اللغة ، وهو الهدف الأساسي الذي يهدف إليه تعليم وتعلم اللغة ، ويقسم التعبير من حيث الشكل إلى نوعين: شفوي وكتابي، ويقسم من حيث أغراضه إلى وظيفي وإبداعي ، ويرى كثير من المربين والتربويين أن يخصص المعلم لموضوع التعبير حصتين :الأولى الاستنتاج لعناصر الموضوع ومناقشته شفهيّاً وتسمى ذلك التعبير الشفهي ثم تحضيره من خلال الرجوع إلى المكتبة ، وتسمى التعبير الكتابي ،ويعد التعبير الشفهي الأساس الذي يبني عليه التعبير الكتابي ، والواقع أنه لا يتوفر النجاح في التعبير الكتابي ما لم يكن هناك اعتناء واضح بالتعبير الشفهي؛ لأن الإنسان يبدأ الحديث والتواصل مع غيره شفهيّاً قبل أن يتعلم الكتابة بسنوات.

والتعبير الكتابي يقصد به استخدام الطالب لمهارات الكتابة استخداماً صحيحاً من حيث المعرفة اللفظية والقدرة على التعبير كتابة عن مشاعره وأفكاره وأرائه من خلال مواقف لغوية متنوعة (أميرة محمد عبد الفتاح : ٢٠١٤) وهو نوعان : وظيفي، وإبداعي ، التعبير الكتابي الوظيفي : يؤدي غرضاً وظيفياً ، تقتضيه حياة المتعلم داخل المدرسة ، وخارجها ، مثل: كتابة الخطابات الرسمية ، البرقيات . (سعيد عبد الله لافي : ٢٠١٢) أما التعبير الكتابي الإبداعي : هو لون من ألوان التعبير الذاتي ينقل الطالب به ما يدور في ذهنه إلى الآخرين بأسلوب أدبي متميز، يفصح فيه عن خبراته ومشاعره وأحاسيسه. ومن الموضوعات التي يشملها هذا النوع: المقالات، وكتابة المذكرات الشخصية، واليوميات، والتراجم والسير . (زياد أحمد سلامة : ٢٠١٤) والكتابة مفخرة العقل الإنساني، بل إنها أعظم ما أنتجه العقل، ولقد ذكر علماء الأنثروبولوجي أن "تاريخ الإنسان الحقيقي بدأ عندما اخترع الكتابة" (فتحي على يونس، وآخرون : ١٩٧٧) أنها عماد الشخص في تحقيق ذاتيته ، وشخصيته وتفاعله مع غيره (فايزة السيد عوض : ٢٠١٢)

والتعبير الكتابي وسيلة مهمة لتوضيح الفكرة ، وطريقة لتوليد الأفكار ومحاكمتها، وفي هذا يقول (ديكسون كاسادي وكروس ووليامز & Dixon, Cassady & cross, & William, , p. 2005 " ليست الكتابة مجرد وسيلة لبيان ما يعرفه الإنسان، بل هي أيضاً وسيلة قيمة لتوليد الأفكار والاكتشاف والتعلم"، ويؤكد على هذا (محمد إسماعيل عبدالرحمن حسن: ٢٠١١) ، (إبراهيم البعلی: ٢٠١٣) ، (علي أحمد مذكور: ٢٠٠٨) فالتعبير الكتابي منظومة متكاملة المكونات ، تتشابه فيها المهارات اللغوية ، والبلاغية ، والرؤي الفكرية ، والحاجات والميول النفسية.

إن طبيعة اللغة التي تستعمل في التعبير الكتابي يجب أن يركز فيها على: المعاني والأفكار التي تستعمل في عملية الاتصال، والهدف الذي يرمي إليه المعبر في استعماله اللغة . (سعيد عبد الله : ٢٠١٢) ، (شريف عثمان : ١٤٢٧)

إن هذا الفهم لعملية الكتابة جعلها من أعقد الأنشطة المعرفية التي عرفتها البشرية في تاريخها؛ ذلك أنها تتطلب عدداً كبيراً من المكونات المعرفية التي تخضع لمستويات مختلفة من التمثيلات العقلية، كاستدعاء الخبرات، وإعادة تنظيمها، والبحث عن كلمات تعبر عن تلك الخبرات، ومراعاة القواعد النحوية والدلالية في التعبير، وكذلك مرحلة الترجمة الكتابية، وما تتطلب من مراعاة لقواعد النحو والصرف والإملاء.

وتتطلب الكتابة كعملية عقلية تدريب الطالب على ممارسة أشكال الكتابة المختلفة، وما يستلزم ذلك من مهارات، وإستراتيجيات سواء أكانت الكتابة وظيفية كالتقرير، أم إبداعية كالرسالة والقصة وغيرهما (محمد صلاح الدين مجاور: ٢٠٠٠) ويتفق معه (محمد رجب فضل الله: ٢٠٠٣)، (على سامى على: ٢٠١١)

ويشير "المخزومي ٢٠٠٤" إلي أن التعبير الكتابي على الصعيد المدرسي نشاط لغوي مستمر، فهو ليس مقررأ في درس التعبير، بل إنه يمتد إلي فروع مادة اللغة كلها داخل الصف وخارجه، وكذلك يمتد إلي المواد الدراسية الأخرى

وتفعيل التفكير نادر في دروس التعبير الكتابي، إذ أن تركيز المعلمين- فيما لاحظته الباحثتان ضمن خبرتهما التعليمية- عن الناتج المكتوب، لا العمليات العقلية التي تقضي إلي الناتج الكتابي.

وعلى الرغم من المحاولات العديدة لتحسين مستوى تعليم الكتابة، وتعلمها لدى الطلبة سواء أكان ذلك من خلال وضع أهداف تعنى بالارتقاء بمستوى الكتابة ، أم من خلال قيام وزارة التربية والتعليم بتأليف كتب تعليمية حول مهارات الكتابة، وأعمالها في المرحلة المتوسطة، غير أن هذه المحاولات لم تسفر حتى الآن عن نتائج ملموسة، فالشكوى من ضعف الطلبة في التعبير الكتابي، وعجزهم عن الكتابة موضوع مترابط متكامل، ووفق مراحل الكتابة ما زالت قائمة (محمد رجب فضل الله: ٢٠٠٣) ، (زياد أحمد سلامة: ٢٠١٤) ، (أميرة محمد عبد الفتاح: ٢٠١٤) (محمد هديني الظفيري: ٢٠١٧) هذا الضعف بين الطلاب في التعبير الكتابي، امتد معهم إلي مراحل دراسية متقدمة ،حيث إن كثيراً من الطلاب في المرحلة الجامعية ،وما بعدها يشكون من عدم القدرة على عرض أفكارهم، أو التعبير عنها، فإذا ما طلب من أحدهم أن يعبر كتابياً عن موضوع ما، لم يستطع أن يعبر بأكثر من بضع جمل، أو عدة أسطر تشيع فيها الأخطاء النحوية واللغوية والأسلوبية، وسوء الترتيب والتنسيق، وتفكك الجمل، واضطراب الأفكار، وعدم تقسيم الموضوع إلي فقرات، وعدم استخدام علامات الترقيم، ورداءة الخط، وكثرة الأخطاء على اختلاف أنواعها. (Nowlin , 2003 : B.R.) ، (محمود عبد الكريم : ٢٠٠٥) ، (حسين سليمان : ٢٠٠١) ، (حياة زكريا : ٢٠٠٢) ، (رابعة عبد الوهاب : ٢٠١٦) ، (راتب عاشور : ٢٠٠٣)

المحور الثاني : التفكير التحليلي Analytical Thinking

الاهتمام بتنمية القدرات التفكيرية قيمة حث عليها الإسلام لذا من الضروري تدريب الطلاب على مهارات التفكير فيواسطتها يستطيع الطالب الاستنتاج ، وربط العلاقات، والتمييز بين المعارف، وتطوير عمليات عقلية عليا ، ويمثل التفكير التحليلي أحد أنماط التفكير المهمة التي يسعى كثير من الباحثين لتنميتها لدى المتعلمين بمراحل التعلم المختلفة ، وهو يساعد الفرد علي مواجهة المشكلات بطريقة منهجية، والاهتمام بالتفاصيل ، وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات وتنظيمها ، والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار ، وتوضيح الأشياء حتي يتمكن من الوصول إلي استنتاجات عقلانية من خلال الحقائق التي يعرفها ، ثم بناء معيار واضح ومحدد للتقويم (إبراهيم عبد العزيز محمد البعلي : ٢٠١٣)،(أحمد النجدي وآخرون: ٢٠٠٥) (بثينة بدر: ٢٠٠٦) ويساعد التفكير التحليلي الفرد على إتباع مجموعة من الإجراءات العلمية المنظمة بهدف الوصول إلي حلول لهذه المشكلات بشكل دقيق Shabatat (AL-et al : 2010) كما يشير (أيمن عامر: ٢٠٠٧) إلى أن التفكير التحليلي يساعد الفرد على القيام بما يلي : عزل المشكلة الأساسية عن باقي المشكلات المحيطة بها ، إدراك العلاقات الدقيقة التي تربط عناصر المشكلة ، استخدام أكبر عدد من الحواس في إدراك وفهم المشكلة ، تحديد المشكلة في إطار السياق المحيط بها .

فعملية التفكير التحليلي تشمل الإدراك ، والتحليل للمشكلة باستخدام الاستنتاج ، أو الاستقراء ، والاستنباط أى أن الفرد الذي يمتلك القدرة على التفكير التحليلي يكون قادرا على ما يلي: التخطيط الدقيق قبل اتخاذ القرار، جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات دون تكوين نظرة شمولية عنها، الاهتمام بالنظريات والتنظير على حساب الحقائق، القابلية للتنبؤ والعقلانية ، التجزؤ والحكم على الأشياء في إطار عام ،المساهمة في توضيح الأشياء حتى يمكن الوصول إلى استنتاجات .(عادل حميدى : ٢٠١٣)

ويتسم التفكير التحليلي بعدة خصائص تميزه عن غيره من أنماط التفكير الأخرى ، وهي كما يلي :

يتطلب التفكير التحليلي من الفرد استدعاء الخبرات السابقة بالموقف الأكثر نضوجا، والأكثر ارتباطا بالموقف المشكل الذي يواجهه ، يعد بمثابة طرق متنوعة يمكن عن طريقها تقسيم الشئ الواحد إلى أجزاء، ثم استخدام هذه الأجزاء لإدراك الشئ الأصلي أو أشياء أخرى ، يهدف إلى اىصال الفرد إلى حالة الإتزان الذهني، ولذلك يكون سلوك الفرد مدفوعا ومضبوطا بالهدف ، يسير وفق خطوات منتظمة، ومتتابعة ويمكن أن تحدد كل خطوة بمعايير لتحديد مدى صحتها ،يختلف في درجته ومستواه من مرحلة لأخرى، ويتغير كما ونوعا تبعا لنمو خبرات الفرد ، ويقوم على ممارسة عمليات ذهنية، ويستدل عليه من خلال الإجراءات والآثار والأفكار التي تظهر على الفرد .(يوسف قطامي : ١٩٩٠) ، (ثناء حسن: ٢٠٠٩)،(ابراهيم عبد العزيز محمد البعلي:٢٠١٣)،(جابر عبد الحميد : ٢٠٠٣).

يشير "سينثيون" (Sitthipon: 2012) إلى أن مهارات التفكير التحليلي يمكن تمهيتها من خلال مناهج التعليم المختلفة طالما أن المحتوى التعليمي يهيئ للمتعلم فرص القيام بأنشطة، ومهام تتحدى العقل، وتتيح فرص الانخراط في مشكلات علمية يسعى إلى حلها بطرق سليمة .

ويتكون التفكير التحليلي من العديد من المهارات الفرعية والتي يمكن تدريب المتعلم عليها خلال عملية التدريس ، ويمكن إيجازها فيما يلي :

- (١) تحديد السمات او الصفات : القدرة على تحديد السمات العامة لعدة أشياء ، أو القدرة على استنباط الوصف الجامع .
- (٢) تحديد الخواص : القدرة على تحديد الاسم أو اللقب، أو الملامح الشائعة، والصفات المميزة للأشياء أو الكائنات
- (٣) علاقة الجزء بالكل : علاقة الأشياء ومكوناتها ، بمعنى معرفة الأجزاء الصغيرة التي تكون الكل ، ثم معرفة ما يحدث للكل لو لم يوجد هذا الجزء منه ، ومعرفة وظيفته بالنسبة للكل .
- (٤) إجراء الملاحظة : القدرة على اختيار الأدوات والإجراءات الملائمة التي ترشد وتساعد في عملية جمع المعلومات .
- (٥) التفرقة بين المتشابه والمختلف : القدرة على تحديد أوجه التشابه ، و أوجه الاختلاف بين بعض الموضوعات، أو الأفكار أو الأحداث ، أو تحديد الأشياء المتشابهة، والأشياء المختلفة ضمن مجال محدد .
- (٦) المقارنة والمقابلة : القدرة على المقارنة بين شيئين، أو شخصين، أو فكرتين أو أكثر من عدة زوايا .
- (٧) التجميع / التبويب : القدرة على تصنيف الأشياء أو العناصر المتشابهة في مجموعة بناء على سمات ، أو خصائص أساسية تم بناؤها مسبقا .
- (٨) التصنيف : قدرة المتعلم على جمع الأشياء في مجموعات على أساس الخصائص التي تميزها، وتتناول ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف، وكذلك التداخل بين الصفات ، ثم تقسيم المواد والأشياء إلى مجموعات .
- (٩) بناء المعيار : القدرة على تحديد وتقدير المعايير الأكثر فائدة التي يمكن استخدامها في تقييم عناصر، أو بنود لأهميتها ، أي وضع حدود للخيارات الممكنة .

- (١٠) الترتيب ووضع الأولويات وعمل المتسلسلات : القدرة على وضع البنود، أو الأحداث في تسلسل هرمي بناء على قيم نوعية ، أو ترتيب أحداث معينة زمنيا ، أو وضع شيء بعد شيء أو فكرة بعد أخرى وفقا لترتيب معين .
- (١١) رؤية العلاقات : القدرة على المقارنة بين الأفكار، والأحداث، لتحديد النظام بين اثنين، أو أكثر من العمليات .
- (١٢) إيجاد الأنماط : القدرة على التعرف على الفروق الخاصة بين اثنين، أو أكثر من الخصائص في علاقة تؤدي إلى نسق متكرر .
- (١٣) التخمين / التنبؤ : القدرة على استخدام المعلومات والملاحظات السابقة للتنبؤ بحدوث ظاهرة أو حدث ما في المستقبل وذلك في ضوء تفسير المعلومات والأحداث المتعلقة بالظاهرة .
- (١٤) تحديد السبب والنتيجة : القدرة على تحديد الأسباب، أو النتائج الكبرى والأكثر قوة لأفعال وأحداث سابقة .
- (١٥) إجراء القياس : القدرة على تحديد العلاقات بين بنود مألوفة، أو أحداث مألوفة وبنود وأحداث مشابهة في مواقف جديدة بغرض حل مشكلة، أو إنتاج إبداعي .
- (١٦) التعميم : القدرة على بناء مجموعة من العبارات والجمل التي تشتق من العلاقات بين المفاهيم ذات الصلة ، أو بناء جمل وعبارات يمكن تطبيقها في معظم الظروف والأحوال .
- (١٧) التتابع : ترتيب الحوادث، أو الفقرات، أو الأشياء ،أو المحتويات بشكل منظم ودقيق ، أي وضع الأشياء بتنظيم محدد يتم اختياره بعناية فائقة . (ثناء حسن : ٢٠٠٩)

المحور الثالث: الدراسات السابقة وتعرض في محورين هما أولا :دراسات التعبير الكتابي و ثانيا : دراسات التفكير التحليلي

تهدف دراسة " مشهور اسببتان مشهور، ٢٠١٢ " لتفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسها و دراسة أهمية حصة التعبير وكيفية إدارتها وإثرائها، ودراسة أنواع التعبير وطرق تدريسها، ثم الوقوف على بعض الأساليب التي تسهم في تفعيل حصة التعبير، كأسلوب القصة، والدراما، والتلخيص، مستخدماً المنهج الوصفي في دراسة التعبير الشفهي والكتابي، وأنتهى البحث إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: للتعبير أهمية كبيرة في التفاهم والتواصل، وتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين أفراد المجتمع ، من فوائد تقسيم موضوع التعبير إلى شفهي وكتابي تنمية مهارة البحث، وزيادة ثقافة الطالب والتخفيف من أعباء المعلم الكتابية .

يهدف بحث " عدنان عبد طلاك الخفاجي ، ٢٠١٢ " إلى التعرف على أثر حكايات الفلكلور الشعبي (حكايات جحا البهلول- أنموذجا) في تحصيل التعبير التحريري، اعتمد الباحث على أداة قياس موحدة في تحصيل تلميذات المجموعتين (التجريبية والضابطة) وهي الاختبارات المتسلسلة التي أتمت بالصدق والثبات ، وعينة الدراسة تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مركز محافظة النجف الأشرف للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠، اعتمد الباحث محكات تصحيح الراوي التي بناها عام ١٩٩٥ ، وقد استخرج الباحث نوعين من الثبات هما: الاتفاق عبر الزمن. والاتفاق مع مصحح آخر. أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة التعبير بأسلوب حكايات الفلكلور الشعبي على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها ، ولكن بالطريقة الاعتيادية (التقليدية). وهذا التفوق قد يعزي إلى الأسباب الآتية: أن التدريس بأسلوب حكايات الفلكلور أثار لدى التلميذات التشويق، وحب الإطلاع والملاحظة، إن حكايات الفلكلور تساعد على بقاء المعلومات مدة أطول في أذهان التلميذات.

دراسة " عثمان بن علي المنيعي ، ٢٠١٤ " استهدفت التعرف على مستويات الفهم القرائي للطلاب الصم، وهل تختلف تلك المستويات باختلاف المستوى الدراسي ، وكذلك التعرف على مهارات التعبير الكتابي للطلاب الصم، وهل تختلف تلك المهارات باختلاف الموضوع الكتابي، والحالة السمعية للطلاب، تكونت عينة الدراسة، في صورتها النهائية، من مجموعتين، هما: مجموعة الصم، وتكونت من (١٦٥) من الطلاب الصم الملتحقين بكلية الاتصالات بالرياض، وكلية التقنية بحائل، طبق عليهم اختبار الفهم القرائي، واختبار التعبير الكتابي، ومجموعة السامعين، وقوامها (٧٤) طالبا من طلاب الصف الثالث الابتدائي، طبق عليهم اختبار التعبير الكتابي.

هدفت " دراسة " أحمد زياد البطاينة وآخرون ٢٠١٤ " إلى قياس فاعلية إستراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي والتفكير الاستقرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الطائف، ولتحقيق هدف الدراسة اختار الباحثان عينة قصدية مكونة من (٦٤) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي، تم توزيعهم عشوائياً في مجموعتين تجريبية درست باستخدام إستراتيجية قائمة على التخيل، بلغ عدد أفرادها (٣٢) طالباً، وضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية، عدد أفرادها (٣٢) طالباً، أعد الباحثان قائمتين بمهارات التعبير الكتابي (الوظيفي والإبداعي)، ثم قاما بإعداد اختبارين، أحدهما لقياس أداء الطلاب عينة الدراسة في التعبير الكتابي الوظيفي، والآخر لقياس أداء الطلاب في التعبير الكتابي الإبداعي، كما أعدا مقياساً للتفكير الاستقرائي، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت بتفوق أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا موضوعات التعبير الكتابي (الوظيفي والإبداعي) على أقرانهم ممن درسوا نفس الموضوعات بالطريقة التقليدية، ولوحظ كذلك تحسناً كبيراً في أداء طلاب المجموعة التجريبية في مقياس مهارات التفكير الاستقرائي البعدي على أقرانهم في المجموعة الضابطة .

دراسة " ليلي نجم ، ٢٠١٢ " بعنوان " أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات قسم رياض الأطفال " ، وطبقت أداتا البحث على عينة من (٥٠) طالبة في الصف الثالث كلية التربية الساسية الجامعة المستنصرية ، وتم توزيع افراد العينة على مجموعتين ، المجموعة التجريبية ، وتضم (٢٥) طالبة، والمجموعة الضابطة وتضم (٢٥) طالبة .وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اختبار التفكير التحليلي بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة تبعاً لمهارات التفكير التحليلي ككل ، وفي كل مهارة على حده (تحديد الأفكار ، الملاحظة ، المقارنة ، التصنيف ، الترتيب ، تحديد العلاقات ، الأنماط ، والتنبؤ) .

دراسة " صالح حميدى عادل ٢٠١٣ " بعنوان استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية الفائقة في تنمية التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة - المملكة العربية السعودية ، جامعة الباحة ، كلية التربية ،هدفت الدراسة إلى التحقق من أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية الفائقة في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط ، حيث تم اختيار فصلين بطريقة قصدية من فصول تلاميذ الصف الثاني المتوسط ، وتم توزيعهما إلى مجموعتين ن المجموعة التجريبية الأولى ، والمجموعة التجريبية الثانية ، وتم تطبيق الاختبار على مجموعتي الدراسة قبلأً وبعدئً ، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائياً لبرمجية الخرائط الذهنية الإلكترونية الفائقة في تنمية مهارات التفكير التحليلي ، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين (التجريبية الثانية ، والتجريبية الأولى) عند مستو (0,05) في كل من الدرجة الكلية للأداء البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي ، لصالح المجموعة التجريبية ، وفي درجات المهارات الثلاث (التصنيف - المقارنة - التتابع) التي تضمنها اختبار التفكير التحليلي ،للأداء البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

دراسة " فريال محمد عثمان ، ٢٠١٤ " هدفت استقصاء دلالات الفروق في أساليب التفكير التحليلي مقابل الشمولي لدى طالبات كلية العلوم التربوية والآداب - الأنروا وفقاً لعدد من المتغيرات،ولتحقيق هذا الغرض تم استخدام مقياس أساليب التفكير التحليلي مقابل الشمولي والذي يتكون من (٤٣) فقرة تغطي مجالين فرعيين (أسلوب التفكير التحليلي ، وأسلوب التفكير الشمولي) ، وتم التحقق من خصائصه السيكومترية ، جرى تطبيقه على عينة مكونة من (٢٢٥) طالباً وطالبة ، منهم (٢٨) طالباً و(١٩٧) طالبة ، وقد بينت نتائج الدراسة أن أسلوب التفكير التحليلي كان أكثر شيوعاً بين طلبة الكلية ، مقارنة بأسلوب التفكير الشمولي ، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكير الشمولي لصالح الذكور ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكير التحليلي تعزى لجنس الطالب ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من أسلوب التفكير التحليلي وأسلوب التفكير الشمولي تعزى للفرع الأكاديمي في الثانوية العامة وللمستوى الدراسي للطالب ، ووجت علاقة ارتباطية ضعيفة بين درجات الطلبة على مقياس التفكير التحليلي والتفكير الشمولي.

دراسة " ناريمان جمعة ، ٢٠١٧ " عن أثر استخدام إستراتيجية جالين الموجه على تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، واقتصرت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بإحدى مدارس المرحلة الإعدادية وعلى وحدة (الأرض ، الكون) من كتاب العلوم للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الثاني ، والاقتصار على بعض مهارات التفكير التحليلي ، وتوصلت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير ككل ، وكذلك في أبعاده الفرعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

قام "بيراكتر وأكفران" (2012) Bayraktan and Okvuran بدراسة هدفت الي الكشف عن أثر الأنشطة الدرامية التعليمية الإبداعية في مهارات الكتابة الإبداعية لدي طلبة الصف الخامس الابتدائي والبالغ عددهم (٧٤) طالبا وطالبة ضمن المجموعة الأولى ، ولقد اختيرت عشوائيا (٢٦) منهم (١٥) طالبة و (١١) طالبا وكانت المجموعة الثانية لها نفس العدد والتقسيم ذاته ، وضمنت المجموعة الثالثة (٢٢) طالبا وهم موزعون علي ثلاثة صفوف دراسية حيث اختيروا من مدرسة ابتدائية تقع في العاصمة التركية أنقرة ، وكلف الباحثان الطلبة كتابة قصة في بداية الدراسة ، و نهايتها المشاركة بأنشطة الدراما الإبداعية المشاركة بالقراءة والكتابة الإبداعية من جهة أخرى بما معدلة ثماني مرات، وكل نشاط فيها استغرق (٤٠) دقيقة حيث طلب من المشاركين قراءة قصة، ثم مناقشة عناصرها مثل الفكرة والشخصيات والأحداث ومواقعها تلاها تنفيذ الأنشطة الدرامية الإبداعية المستندة إلي قراءتهم ، واعتمد الباحثان في منهج دراستهم المزج بين طرق البحث النوعية والكمية وجمعا بياناتهم من خلال كتابات الطلبة والمقابلات معهم ، وسجل الملاحظات ، وبعد تلخيصها ، وتحليلها تبين من نتائج الدراسة فاعلية الأنشطة الدرامية وتأثيرها الإيجابي في الكتابة لصالح المجموعة التجريبية التي طبقت فيها لكل الأنشطة.

وفي دراسة قام بها "يوتاساك" (2012 : Yuthasak) لمعرفة فاعلية القراءة الحرة في تنمية الأداء الكتابي لطلبة جامعة شاي في تايلاند تكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالبا وطالبة من طلبة تخصص اللغة الإنجليزية للسنة الثانية ، وتم تقسيم الطلبة إلي مجموعتين ضابطة وتجريبية، وخضع طلبة المجموعة التجريبية لبرنامج مكتشف في القراءة الحرة تم تنفيذه في قاعات المحاضرات واستخدام اختبارا تحصيليا للأداء الكتابي، وأظهرت النتائج وجود تأثير ايجابي للقراءة الحرة في تطوير الأداء الكتابي ، وتحديدًا في مجال القواعد ، بمعنى وجود فروق دالة إحصائية علي فاعلية القراءة الحرة في تنمية الأداء الكتابي لطلبة الجامعة لصالح المجموعة التجريبية

دراسة "مادن" (Maden : 2012) هدفت إلى تقييم أثر إستراتيجيات الدراما التعليمية في النجاح الأكاديمي في المهارات اللغوية الأساسية (القراءة والكتابة) وعلاقتها مع أنماط التعلم ، تألفت عينة الدراسة من (٥٨) طالباً من طلبة الصف السادس التابعين للمدارس الابتدائية في تركيا للعام الدراسي (٢٠٠٩ / ٢٠١٠) وتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين ، مجموعة ضابطة مكونة من (٣٠) طالباً درست بالطريقة التقليدية ، ومجموعة تجريبية بواقع (٢٨) طالباً استخدمت إستراتيجيات الدراما التعليمية .

أجريت الدراسة مدة خمسة أسابيع بواقع ساعتين في كلتا المجموعتين ، ولتحقيق هدف الدراسة أكد الباحث خمسة أنشطة دراسية تعليمية لاستخدامها في فنون اللغة الأساسية شملت: التمثيل الإيمائي ، والارتجال ، ولعب الأدوار ، و المحاكاة ، وكتابة القصة ، واجري بعد الانتهاء منها اختبار لتحديد ما إذا كان هناك فرق في فعالية الطريقتين في النجاح في مهارتي القراءة والكتابة ، وبعد تحليل البيانات النوعية ، أظهرت نتائج الدراسة فرقاً كبيراً بين المجموعتين في تدريس المهارات اللغوية الأساسية لصالح المجموعة التجريبية

دراسة (Qasaimeh,yousof A. et,al (2012) تستهدف تحليل روايتين من أجل مقارنة أنماط التفكير المضمنة مع تشابه مجمل الأحداث التي واجهها كل من الشخصيات الرئيسية في الروايتين وكشفت النتائج أن الشخصية البريطانية كانت تتبنى الأنماط التالية : الملكى ،العالمى ، الخارجى ،المتحرر بينما بطل الشخصية العربية يتبنى الأنماط : التراكمى ، المحلى ، الداخلى ، المحافظ على ضوء نظرية العقل حكومة ذاتية ، وأن هذه الأنماط تهب صاحبها شكلاً من الشخصية وتوجه صاحبها نحو ردود فعل بطريقة خاصة .

تعقيب على الدراسات السابقة

وباستقراء الدراسات السابقة يتضح ما يلي : -

١- جميع الدراسات اهتمت بقياس التفكير كنتاج تعليمي ،وتتمينه ، وذلك من خلال إستراتيجيات ، ونماذج تدريس مختلفة ، في حين أن الدراسة الحالية تهتم بإعداد برنامج قائم على التفكير التحليلي ، والتعرف على فعالية البرنامج في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات المرحلة الجامعية.

٢- أجريت الدراسات السابقة في مراحل تعليمية مختلفة كالمرحلة الابتدائية والإعدادية ، والثانوية ، واهتمت الدراسة الحالية بالمرحلة الجامعية .

٣- وعلى الرغم من تعدد الإستراتيجيات في تنمية مهارات التعبير الكتابي (القصة ، ... ، إلا أنه لا توجد ، في- حدود علم الباحثين - دراسة سابقة اعتمدت على إستراتيجية التفكير التحليلي، لتنمية مهارات التعبير الكتابي.

فروض البحث :

- ١ - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي - ككل - لصالح التطبيق البعدي .
- ٢ - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الشكل - ككل - لصالح التطبيق البعدي.
- ٣ - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات المضمون - ككل - لصالح التطبيق البعدي.
- ٤ - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اللغة - ككل - لصالح التطبيق البعدي.

منهج الدراسة والإجراءات:

أولاً : منهج الدراسة :

تم إجراء الدراسة وخطواتها وفقاً للمنهجين التاليين :

١. المنهج الوصفي التحليلي: من خلال الدراسة الاستطلاعية التمهيدية وتتبع الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات المرتبطة بالبحث .
٢. المنهج شبه التجريبي : تستخدم الباحثتان تصميم المجموعتين ، أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة للمقارنة بين القياس القبلي والبعدي للأداة الدراسة الأساسية وهي البرنامج المقترح .

متغيرات الدراسة التجريبية :

أ - المتغير المستقل: التصور المقترح لاستخدام التفكير التحليلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي .

ب - المتغير التابع : الأداء البعدي لطالبات كلية التربية في الجبيل (المجموعة التجريبية) في اختبار مهارات التعبير الكتابي .

ج- ضبط المتغيرات قبل بدء التجريب:

انطلاقاً من الحرص على سلامة النتائج، وتجنباً لآثار العوامل الدخيلة التي يتوجب ضبطها، والحد من آثارها للوصول إلى نتائج قابلة للاستعمال والتعميم، تبنت الباحثتان طريقة المجموعتين التجريبية والضابطة باختبارين قبل وبعد التطبيق، وتعتمد على تكافؤ المجموعتين من خلال الاعتماد على الاختيار القسدي لأفراد العينة.

ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أداء المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل تنفيذ التجربة على متغير مهارات التعبير الكتابي.

ثانياً: عينة الدراسة :

تنقسم عينة الدراسة إلى :

- ١- عينة استطلاعية - عشوائية تكونت من (٣٥) طالبة من طالبات السنة التحضيرية كلية التربية - بالجبل وعينة تكونت من (١٥ عضواً) من أعضاء الهيئة التعليمية في تخصص اللغة العربية والتخصصات الأكاديمية المختلفة
- ٢- عينة الدراسة شبه التجريبية تكونت من (٦٤) طالبة من طالبات السنة التحضيرية في كلية التربية في الجبل للعام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧، موزعة على المجموعة التجريبية، وعددها (٣٢) طالبة والمجموعة الضابطة، وعددها (٣٢) طالبة .

ثالثاً : أدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثان الأدوات التالية:

- ١- إعداد قائمة مهارات التعبير الكتابي للمرحلة الجامعية (إعداد الباحثين) تتضمن عدداً يتكون من ثلاث مهارات رئيسة ، وتسع وعشرون مهارة فرعية ، تمثل مهارات التعبير الكتابي المناسبة لمستوى طالبات المرحلة الجامعية، و تمثل مهارات التعبير الكتابي التي تحظى بوزن نسبي (٧٥ %) فأكثر من آراء المحكمين .
وتحدد الخطوات الإجرائية للإعداد الأداة في اتباع الخطوات الآتية :
- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والأدبيات العربية والأجنبية المتصلة بالكتابة بصفة عامة ، والتعبير الكتابي بصفة خاصة .
- تحديد قائمة المهارات في صورتها المبدئية ، ثم عرضها على الخبراء المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، لضبطها باستخدام صدق المحكمين :للحكم على مدى صلاحية وصدق العبارات ، وقد تراوحت نسب الاتفاق على صدق العبارات بين (٧٥-١٠٠%) .
- وضعها في صورتها النهائية، لإجراء الثبات والصدق بالطرق الإحصائية الملائمة ومنها:
وتم حساب صدق القائمة باستخدام الاتساق الداخلي حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٤٧ - ٠,٨٧٤) ، وهي دالة عند مستوى(٠,٠٥).

للتحقق من ثبات القائمة تم تطبيق معادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، حيث كانت نسبة الاتفاق على مهارات التعبير الكتابي بين المحكمين (٢.٩٠%)، مما يشير إلي ثبات القائمة، حيث حدد كوبر مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق كما يلي:

- أقل من (٧٠%) يمثل انخفاض ثبات الأداة (٨٥%) فأكثر يمثل ارتفاع ثبات الأداة (عودة: ٢٠٠٢) وبهذا فقد تحققت الباحثان من ثبات القائمة، حيث وصل المتوسط إلي (٢.٩٠%) ، وهو ثبات مرتفع بدلالة نسبة الاتفاق بين المحكمين، وهذا يعد مؤشراً على ثبات القائمة.

جدول رقم (١)

يوضح قائمة مهارات التعبير الكتابي للمرحلة الجامعية (إعداد الباحثان)

مهارات التعبير الكتابي : هي مجموعة المهارات الإجرائية العقلية والأدائية التي تستخدمها الطالبة الجامعية لممارسة الكتابة أثناء الموقف التعليمي .					
أساليب التقويم : ٥ تمارس بدرجة كبيرة جدا ، ٤ تمارس بدرجة كبيرة ، ٣ تمارس بدرجة متوسطة ، ٢ تمارس بدرجة قليلة ، ١ تمارس بدرجة قليلة جدا .					مؤشرات التعبير الكتابي
٥	٤	٣	٢	١	العبارات
					أولا : مهارات الشكل
					١ - استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح .
					٢ - اتباع نظام الفقرات .
					٣ - مراعاة الهوامش والمسافات بين الجمل .
					٤ - انتهاء الأسطر عند نهاية واحدة منتظمة .
					٥ - ترك مسافة إضافية بين كل فقرة وفقرة .
					٦ - ترك فراغ نصف سنتيمتر في بداية كل فقرة .
					٧ - وضوح الخط ونظافة كتابته من الشطب .
					٨ - وضع النقط الخاصة بالحروف في أماكنها .
					ثانيا : مهارات اللغة .
					١ - اختيار الألفاظ الفصيحة .
					٢ - صياغة الجمل صياغة صحيحة .
					٣ - اكتمال أركان الجملة .
					٤ - انتقاء الأزمنة للأفعال .
					٥ - استخدام الألفاظ المؤثرة والموجبة .
					٦ - استعمال الكلمات الجديدة في الكتابة .
					٧ - ترتيب وترابط الجمل على مستوى كل فقرة .
					٨ - عدم الإيجاز المخل بالمعنى .
					٩ - عدم الإسهاب الممل .
					١٠ - استخدام أدوات الربط المناسبة بين الجمل .
					١١ - استعمال أساليب النفي والاستفهام في الكتابة .
					ثالثا : مهارات المضمون
					١ - كتابة مقدمة شائقة ومعبرة عن الموضوع ، وتسميل القارئ للموضوع .
					٢ - كتابة مقدمات مختلفة ومتعددة ، تشمل : تساؤلات ، وأساليب تعجب .
					٣ - انتهاء المقدمة بجمل تحدد الموضوع .
					٤ - تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية .
					٥ - ترتيب الأفكار ، وتسلسلها منطقيا .
					٦ - تدعيم الأفكار بالأمثلة الجديدة والتوضيحات المتنوعة .
					٧ - الالتزام بالموضوع ، والتركيز على المطالب الأساسية .
					٨ - وصف مشهد يعبر عن تعبيرية .
					٩ - كتابة خاتمة تتضمن تلخيصا للأفكار المطروحة .
					١٠ - يستعين بالاقتراس المناسب من القرآن الكريم ، والأحاديث النبوية .

٢ - إعداد قائمة مدمجة لمهارات التفكير التحليلي ومهارات التعبير الكتابي في المرحلة الجامعية (إعداد الباحثين)
وتتحدد الخطوات الإجرائية للإعداد الأداة في اتباع الخطوات الآتي :

تحديد قائمة المهارات المدمجة في صورتها المبدئية ، ثم عرضها على من ذوي الاختصاص في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وأساتذة علم النفس لضبطها باستخدام صدق المحكمين: للحكم على مدى صلاحية وصدق العبارات وقد تراوحت نسب الاتفاق على صدق العبارات بين (٧٥-١٠٠%) .

❖ وضعها في صورتها النهائية لإجراء الثبات والصدق بالطرق الإحصائية الملائمة ومنها: تم حساب صدق القائمة باستخدام الاتساق الداخلي حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٦٦ - ٠,٨٠٢) وهى دالة عند مستوى (٠,٠٥).

للتحقق من ثبات القائمة تم تطبيق معادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، حيث كانت نسبة الاتفاق على مهارات التعبير الكتابي بين المحكمين (٢٠٩٣%)، مما يشير إلي ثبات القائمة، حيث حدد كوبر مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق كما يلي:

-أقل من (٧٠%) يمثل انخفاض ثبات الأداة (٨٥%) فأكثر يمثل ارتفاع ثبات الأداة (عودة: ٢٠٠٢) وبهذا فقد تحققت الباحثتان من ثبات القائمة، حيث وصل المتوسط إلى (٢٠٩٠%)، وهو ثبات مرتفع بدلالة نسبة الاتفاق بين المحكمين، وهذا يعد مؤشراً على ثبات القائمة.

جدول رقم (٢)

يوضح القائمة المدمجة لكلاً من مهارات التفكير التحليلي و مهارات التعبير الكتابي للمرحلة الجامعية (إعداد الباحثين)

قائمة مدمجة (دمج مهارات التفكير التحليلي مع مهارات التعبير الكتابي)	
مهارات التفكير التحليلي	مهارات التعبير الكتابي
المقارنة	١ - مهارة الشكل
	٤-انتهاء الأسطر عند نهاية واحدة منتظمة
	١ - مهارة اللغة
	٥-استعمال أساليب الاستفهام في الكتابة
	٢ - مهارة المضمون
الربط والتجميع	٦-كتابة خاتمة تتضمن تلخيصاً للأفكار المطروحة
	١ - مهارة الشكل
	٧-ترك مسافة إضافية بين كل فقرة
	٢ - مهارة اللغة
	٨-ترتيب وترابط الجمل على مستوى كل فقرة
التنبؤ	٣- مهارة المضمون
	٧- الالتزام بالموضوع ، والتركيز على المطالب الأساسية
	١ - مهارة الشكل
	٩-وضوح الخط ، ونظافة كتابته من الشطب
	٢ - مهارة اللغة
	١٠- انتقاء الأزمنة

قائمة مدمجة (دمج مهارات التفكير التحليلي مع مهارات التعبير الكتابي)	
مهارات التفكير التحليلي	مهارات التعبير الكتابي
	٣ - مهارة المضمون ١١- تدعيم الأفكار وتنوعها
إدراك علاقة الجزء بالكل	١ - مهارة الشكل ١٢- علامات الترقيم
	٢ - مهارة اللغة ١٣- اختيار الألفاظ الفصيحة
	٣ - مهارة المضمون ١٤- كتابة مقدمة شائقة ، ومعبرة عن الموضوع ، وتستميل القارئ
مهارة التلخيص مهارة الاستنتاج	١ - مهارة الشكل ١٥- اتباع نظام الفقرات ١٦- ترك مسافة إضافية بين كل فقرة وفقرة
	٢ - مهارة اللغة ١٧- صياغة الجمل صياغة صحيحة
	٣ - مهارة المضمون ١٨- تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية
	١ - مهارة الشكل ١٩- وضع النقط الخاصة بالحروف في أماكنها
مهارة التتابع والتسلسل التصنيف	٢ - مهارة اللغة ٢٠- اكتمان أركان الجملة
	٣ - مهارة المضمون ٢١- ترتيب الأفكار وتسلسلها

٣- إعداد اختبار تحصيلي لمهارات التعبير الكتابي في المرحلة الجامعية (إعداد الباحثين)

وهو أداة ، لقياس مهارات التعبير الكتابي لطالبات المرحلة الجامعية تم إعداده من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات التعبير الكتابي ، وكذلك الرجوع إلي الأدب التربوي، ونتائج الدراسات ذات الصلة، والاطلاع على عدد من الاختبارات والمقاييس التي تناولت مهارات التعبير الكتابي، كاختبار السيد وميخائيل وأما طونيوس (١٩٨٩)، واختبار الخماسية (٢٠٠٣)، واختبار حسن (٢٠١١) وتتحدد الخطوات الإجرائية للإعداد الأداة في اتباع الخطوات الآتي :

الهدف من الاختبار :

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات التعبير الكتابي المستهدف تحسينها لدى عينة الدراسة التجريبية .

١. تحديد محتوى الاختبار :يتضمن مجموعة من الأسئلة التي تقيس مهارات التعبير الكتابي التي تم تحديدها، والبالغ عددها تسع وعشرون مهارة فرعية تضمها مهارات التعبير الكتابي الرئيسة.

٣. حساب صدق الاختبار :بعد إعداد الاختبار وصياغة مفرداته بصورة أولية، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، حيث أخذت الباحثان ببعض الاقتراحات التي أبداهها المحكمون، لتوافقها مع أهداف الدراسة.

٤. التجربة الاستطلاعية للاختبار :هدفت التجربة الاستطلاعية إلى التحقق من مدى مناسبة الاختبار لقياس ما وضع لقياسه، ووضوح تعليماته، وحساب ثباته، وزمنه، وقد أسفرت التجربة عن الآتي:

أ- وضوح تعليمات الاختبار.

ب- تحديد زمن الاختبار: في ضوء التجربة الاستطلاعية، تم تحديد زمن الإجابة عن الاختبار، وذلك من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقته أول طالبة في الإجابة عن الاختبار، والزمن الذي استغرقته آخر طالبة، ومن ثم إيجاد المتوسط الحسابي لهما حيث وجد (٥٠) دقيقة.

ج- لحساب صدق الاختبار قامت الباحثتان بتقسيم الاختبار إلى جزأين، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بين أسئلة الجزأين باستخدام معامل الارتباط "بيرسون"، وقد كان معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (٨٨,٠)

د- تقدير ثبات ذلك باستخدام طريقة كودر- ريتشاردسون (٢١)، للاختبار ككل (٩٥٠٠) وهي قيم عالية تسمح بتطبيق الاختبار على عينة الدراسة. ملحق رقم (١) يتضمن اختبار تحصيلي لمهارات التعبير الكتابي في المرحلة الجامعية ، و مفتاح التصحيح .

٤- إعداد برنامج مقترح قائم على التفكير التحليلي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لطالبات المرحلة الجامعية .(إعداد الباحثتين)

عقب الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة، وإعداد الإطار النظري للدراسة ، تم تحديد أهم الأسس التي ينبغي للبرنامج القائم على التفكير التحليلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي ، وسوف يتم عرض خطوات وإجراءات بناء البرنامج وضبطه من حيث الأهداف ، والمحتوى ، وطرق التدريس ، والمناشط ، والوسائل التعليمية ، وأدوات وأساليب التقويم التي استخدمت تفصيلاً كما يلي :

أ - بناء البرنامج : يتكون البرنامج من وحدتين الأولى بعنوان " طريق السلام والثانية بعنوان " دعوة للحب والتواصل" كلاهما تتكون من ثلاث دروس .

أولاً : تحديد أهداف البرنامج :

الأهداف العامة للبرنامج :

يهدف البرنامج المقترح القائم على مهارات التفكير التحليلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات المرحلة الجامعية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١ - تحدد علامات الترتيم
- ٢ - تحدد مواضع الفاصلة
- ٣- تحدد مواضع الفاصلة المنقوطة
- ٤ - تميز بين موضع النقطة وعلامتي التنصيص
- ٥ - تحدد موضع القوسين
- ٦ - تختار الألفاظ الفصيحة
- ٧ - تختار مقدمة شائقة ومعبرة عن الموضوع
- ٨- تستنتج القيم من النص
- ٩-تستنتج معاني الكلمات من السياق
- ١٠ - تستنتج النتائج من المقدمات
- ١١ - تحدد الأفكار الرئيسة في النص
- ١٢- تربط بين الأفكار في النص
- ١٣- تختصر النص في جمل قصيرة
- ١٤- تتبع نظام الفقرات
- ١٦- تصيغ الجمل صياغة صحيحة
- ١٦- تترك مسافة إضافية بين كل فقرة وفقرة
- ١٧- تستنتج المقصود بالفقرة
- ١٨- تقرأ قراءة جهرية معبرة
- ١٩- تحدد نوع الجملة
- ٢٠- تضع النقط الخاصة بالحروف في امكانها
- ٢١- تكون جملا كاملة الاركان
- ٢٢- تصنف الأفكار طبقا للمعايير
- ٢٣- تصنف الجمل
- ٢٤- تعرف أساليب الاستفهام
- ٢٥- تميز بين اساليب النفي والاستفهام
- ٢٦- تستخدم اساليب النفي في الكتابة
- ٢٧- تنهي الاسطر نهاية منظمة
- ٢٨- تبدي رأيها في شخصيات القصة
- ٢٩- تحدد الفقرات الصحيحة
- ٣٠ - تعرف الربط والتجميع
- ٣١- تقارن بين كتابة الفقرة بطريقة صحيحة وغير صحيحة
- ٣٢- ترتب الجمل ترتيبا سليما
- ٣٣- تحدد الازمنة في الافعال
- ٣٤- تكتب بدون شطب
- ٣٥- تتبأ بأحداث الموضوع
- ٣٦- تحدد نهاية لموضوع لم يحدد له نهاية

طرائق التدريس المستخدمة في تفعيل البرنامج :

وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يقوم بها المعلم ، وتساعد في تحقيق الأهداف التعليمية ، وتضم العديد من الأنشطة والأساليب المختلفة ، وتعتمد طرائق وأساليب التدريس في البرنامج على خلق جو من التفاعل في الاتجاه المرغوب فيه لتحسين الأداء الكتابي

لدى طالبات السنة التحضيرية ومن بين الطرائق المتبعة في تدريس البرنامج : (المناقشة - الإلقاء - الاستقراء - العصف الذهني - الأحداث الجارية - فكر - زوج - شارك - جدول التعلم - الإجماع على تحديد الموقع) ومن الوسائل التعليمية التي استعانت بها الباحثان في تنفيذ البرنامج : (البطاقات ، الصور ، الرسومات ، السبورة).

نتائج الدراسة ومناقشتها: الفرض الأول :

ينص علي أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التعبير الكتابي - ككل - لصالح التطبيق البعدى " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدى في اختبار التعبير الكتابي ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٣)

نتائج التطبيق القبلي والبعدى لمجموعة الدراسة في اختبار التعبير الكتابي (الدرجة الكلية)

المهارة	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دلالة
التجريبية كلى (الدرجة الكلية)	قبلى	13.4255	3.37989	-19.252	.000
	بعدى	23.4894	4.52948		

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التعبير الكتابي - ككل - لصالح التطبيق البعدى مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح وتتفق هذه النتيجة مع الأدبيات النظرية والدراسات السابقة من حيث إن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة ،والتي منها إستراتيجيات تنمية التفكير التحليلي بما تتضمنه من الأثارة والتشويق تنمي حب التعلم الذاتي لدى الطالبات و تساعد في تحسين التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم مدة أطول (أحمد زياد البطانية: ٢٠١٤) ، (ليلي نجم: ٢٠١٢) ،(صالح حميدى : ٢٠١٣)، (إياد محمد :٢٠٠٤)، (بثينة محمد بدر: ٢٠٠٦) .

الفرض الثاني :

ينص علي أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار مهارة الشكل - ككل - لصالح التطبيق البعدى "

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات الشكل ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٤)

نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة في مهارة الشكل

المهارة	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دلالة
مهارة الشكل	قبلي	11.4000	3.66432	-10.578	.000
	بعدي	16.6667	4.94515		

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارة الشكل لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح ، وتتفق هذه النتيجة مع الأدبيات النظرية والدراسات السابقة من حيث وجود أثر دال لمهارات التفكير التحليلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي عامة ومهارة الشكل خاصة (طلال سعد الحربي : ١٩٩٦) ، (ثناء حسن : ٢٠٠٩) ، (ناريمان جمعة : ٢٠١٧) ، (رائدة صلاح : ٢٠١١) ، (رحاب عبد الله : ٢٠٠٥) ، (ريم الجهني : ٢٠٠٧) ، (سراب خلف لفته : ٢٠١٤)

الفرض الثالث :

ينص علي أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارة اللغة - ككل - لصالح التطبيق البعدي " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات اللغة ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٥)

نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة في مهارة اللغة

المهارة	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دلالة
مهارة اللغة	قبلي	6.0526	1.52364	-15.358	.000
	بعدي	10.2105	1.81819		

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مهارة اللغة لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح وتتفق هذه النتيجة مع الأدبيات النظرية والدراسات السابقة (صالح حميدي : ٢٠١٣) (ليلي نجم : ٢٠١٢) (ناريمان جمعة : ٢٠١٧)، (عبد الكريم سليم : ٢٠١٤)، (عدنان عبد طلاك : ٢٠١٠) .

الفرض الرابع :

ينص علي أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارة المضمون - ككل - لصالح التطبيق البعدي " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات المضمون ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٦)

نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة في اختبار مهارة المضمون

المهارة	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دلالة
مهارة المضمون	قبلي	6.3409	1.21890	-22.306	.000
	بعدي	9.2045	1.09075		

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مهارة المضمون لصالح التطبيق البعدي ، مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح ، وتتفق هذه النتيجة مع الأدبيات النظرية والدراسات السابقة (مشهوراستبيان : ٢٠١٢) ، (عثمان المنيعي : ٢٠١٤) ، (علي سامي : ٢٠١١) ، (محمد إسماعيل : ٢٠١١)، (نضال حسين : ٢٠١٠) ، (نعمت محمد : ٢٠٠٨) .

الدراسات المستقبلية والتوصيات المقترحة :

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية.

- ١- إجراء دراسات مماثلة تستهدف تنمية مهارات التعبير الشفوي.
- ٢- إجراء دراسات مماثلة على صفوف دراسية أخرى .
- ٣ - توظيف مصادر التعلم وتكنولوجيا التعليم في حصة التعبير .
- ٤ - نشر ثقافة التعليم القائم على التفكير على بين الطلاب والمعلمين.
- ٥- تطوير المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم وخاصاً المرحلة الابتدائية بحيث تنمي مهارات التفكير والتعبير الكتابي .
- ٦- إعطاء الوقت الكافي لتدريب الطلاب على مهارات التعبير الكتابي .
- ٧- تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التفكير التحليلي في التعليم والتعلم.

مراجع الدراسة :

أولاً: المراجع العربية :

- (١) إبراهيم عبد العزيز محمد البعلي (٢٠١٣) : فاعلية وحدة مقترحة في العلوم وفق منظور كوستا وكاليك لعادات العقل في تنمية التفكير التحليلي والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية ، مجلة التربية العلمية مج ١٦ ، ع ٥ - مصر .
- (٢) ابن منظور (١٩٩٦) : معجم لسان العرب ، ج ٦ ، القاهرة : دار الحديث .
- (٣) أحمد النجدي وآخرون (٢٠٠٥) : اتجاهات حديثة لتعليم العلوم فى ضوء المعايير العالمية ، وتنمية التفكير والنظرية البائية ، القاهرة ، دار الفكر العربى .
- (٤) أميرة محمد عبد الفتاح على (٢٠١٤) : استخدام مدخل الأحداث الجارية في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ع (١٥) ج (٢) - مصر .
- (٥) إياد محمد خير إبراهيم خميسة (٢٠٠٤) : بناء برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السادس الأساسى فى الأردن ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان ، الأردن .
- (٦) أيمن عامر (٢٠٠٧) : التفكير التحليل ، القدرة والمهارة والأسلوب " مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالى " المؤتمر الثانوى للجمعية المصرية للدراسات النفسية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مجلد (١٦) العدد (٥١) - مصر .
- (٧) بثينة محمد بدر (٢٠٠٦) : أثر استخدام إستراتيجية " حلل - أسأل - استقصى " على تنمية عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوى من خلال مادة الكيمياء ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمى العاشر ، التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل .

- ٨) ثناء حسن عبد المنعم (٢٠٠٩) : أثر استخدام المدخل التفاوضي وأسلوب الحافظة على تنمية مهارات التعبير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ع (١٠٠) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ٩) ثناء عبد المنعم رجب حسن (٢٠٠٩) : برنامج مقترح لتعليم التفكير التحليلي وفاعليته في تنمية الفهم القرائي والوعي بعمليات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ع ١٤٤ ، جامعة عين شمس مصر .
- ١٠) جابر عبد الحميد ، (٢٠٠٣) : الذكاءات المتعددة والفهم ، تنمية وتعميق " سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- ١١) حسن شحاته (٢٠١١) : أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- ١٢) حسين سليمان قورة (٢٠٠١) : دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو .
- ١٣) حياة زكريا أغا (٢٠٠٢) : مستوى التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي وعلاقته ببعض المتغيرات " رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- ١٤) حياة على محمد رمضان (٢٠١٤) : التفاعل بين استراتيجيات قبعات التفكير الست والنمو العقلي في تحصيل المفاهيم الفيزيائية وتنمية مهارات التفكير التحليلي واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع ٤٧ ، ج ٤ - السعودية .
- ١٥) رابعة عبد الوهاب محمد عكور (٢٠١٦) : أثر تدريس النحو العربي بإستراتيجية القصة في تحسين مهارات التفكير التحليلي اللغوي والتحدث لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة اليرموك - الأردن .

- ١٦) راتب عاشور، محمد فؤاد والحوامدة (٢٠٠٣) : أساليب تدريس اللغة العربية ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ١٧) رائدة صلاح حماد (٢٠١١) : أثر التدريس بطريقة لورا روب القائمة على الربط بين عمليتي القراءة والكتابة في تحسين مهارات التفكير التحليلي والبنائي في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية - جامعة اليرموك - الأردن .
- ١٨) رحاب عبد الله زناتي (٢٠٠٥) : فعالية برنامج في التمكن من بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية الأزهرية في ضوء مدخل عمليات الكتابة التفاعلي ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- ١٩) ريم الجهني (٢٠٠٧) : " فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة الصم واتجاهاتهم نحوها " رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات العليا ، الأردن .
- ٢٠) زياد احمد سلامة البطاينة (٢٠١٤) : فاعلية إستراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي والتفكير الاستقرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الطائف.
- ٢١) سراب خلف لفته (٢٠١٤) : أثر استخدام أسلوب العصف الذهني لتدريس التعبير الكتابي في تحسين مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في العراق ، رسالة ماجستير في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها ، كلية العلوم التربوية - جامعة آل البيت - العراق .
- ٢٢) سعيد عبد الله لافي (٢٠١٢) : تنمية مهارات اللغة العربية ، ط ١ ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ٢٣) الشريف بو شحدان (٢٠٠١) " التلخيص : تقنياته وأثره في تعليم التعبير الكتابي "، جامعة عنابة ، الجزائر . دار المنظومة .
- ٢٤) شريف عثمان (١٤٢٧) : مهارات الكتابة في اللغة العربية ، المملكة العربية السعودية ، الدمام ، مكتبة المنتبي

- (٢٥) طلال بن سعد الحربي (١٩٩٦) : مدى استخدام معلمي رياضيات الصف السادس الابتدائي لاستراتيجيات تنمية التفكير التحليلي وعلاقته بمستوى التحصيل العلمي لطلابهم ، مجلة كلية التربية ع ٢٠ ، ج ٢ ، جامعة عين شمس
- (٢٦) عادل حميدى صالح المالكي (٢٠١٣) : استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية الفائقة في تنمية التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير في تقنيات التعليم ، كلية التربية - جامعة الباحة - المملكة العربية السعودية
- (٢٧) عبد الكريم سليم الحداد (٢٠١٤) : " أثر إستراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت " المجلة التربوية ، مج (٢٨) ، العدد (١١٠) - الكويت
- (٢٨) عثمان بن على المنيعي و طارق بن صالح الرئيس (٢٠١٤). الفهم القرائي و التعبير الكتابي لدى الطلاب الصم الملتحقين بكليات المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في المملكة العربية السعودية " دراسة ميدانية - مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج ١، ع ٣ - مصر.
- (٢٩) عدنان عبد طلاك الخفاجي (٢٠١٢): أثر حكايات الفلكور الشعبي (ججا ، البهلول أنموذجاً) في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في التعبير التحريري مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية مج ٦ ، ع ١ جامعة الكوفة - العراق .
- (٣٠) على أحمد مذكور (٢٠٠٤) : تدريس فنون اللغة العربية ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- (٣١) على سامى على الحلاق (٢٠١١) : أثر كل من إستراتيجيتي التعبير الكتابي الموجه والمقيد في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن ، دار المنظومة .
- (٣٢) فايضة السيد عوض (٢٠١٢) : تدريس فنون اللغة العربية (بين النظرية والتطبيق) المملكة العربية السعودية ، الدمام ، مكتبة المتنبى .
- (٣٣) فتحى يونس (١٩٩٦) : تعليم اللغة العربية وأساليبها وإجراءاتها ، القاهرة ، دار مسعد سمك للطباعة .
- (٣٤) فتحى على يونس ، محمود كامل الناقة (١٩٩٧) : أساسيات تعليم العربية ، القاهرة دار الثقافة .

- ٣٥) فريال محمد عثمان أبو عواد (٢٠١٤) : استقصاء دلالات الفروق فى أساليب التفكير التحليلى مقابل الشمولى لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب - الأثروا وفقاً لعدد من المتغيرات ، دراسات - العلوم التربوية - الأردن
- ٣٦) فهد خليل زايد (٢٠٠٦) : أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، عمان ، دار اليازورى العلمية ، للنشر والتوزيع .
- ٣٧) ليلي نجم ثجيل (٢٠١٢) : أثر برنامج تعليمى فى تنمية مهارات التفكير التحليلى لدى طالبات قسم (رياض الأطفال) الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، العراق .
- ٣٨) محمد إسماعيل عبد الرحمن حسن (٢٠١١) : أثر إستراتيجية قائمة على التخيل فى تحسين مهارات الاستيعاب القرائى التفسيرى والإبداعى والتعبير الكتابى الإبداعى لدى طلبة الصف العاشر فى دولة الكويت ن رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن ، إريد .
- ٣٩) محمد حسن المرسى و سمير عبد الوهاب (٢٠٠٥) : قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية، مكتبة نانسي دمياط
- ٤٠) محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣) عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها ، تعليمها وتقويمها ، القاهرة ، عالم الكتب
- ٤١) محمد شحات الخطيب (١٤١١هـ) : منظور تربوى لسبل تعليم تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية مهارتي التفكير الإبداعى والناقد ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (اللقاء الثالث) ، الرياض ، جامعة الملك سعود .
- ٤٢) محمد صلاح الدين مجاور (٢٠٠٠) : تدريس اللغة العربية فى المرحلة الثانوية ، أسسه وتطبيقاته التربوية ، القاهرة ، دار الفكر العربى .
- ٤٣) محمد صلاح فرج وآخرون (٢٠١١) : لغتى الجميلة ، اللغة العربية للصف الخامس الابتدائى ، وزارة التربية والتعليم ، جمهورية مصر العربية .
- ٤٤) محمد عبد الهادى حسين (٢٠١١) : الويكس ، توليفة تكامل الحكمة والذكاء والإبداع ، دار العلوم للنشر والتوزيع

٤٥) محمد على الصويركي (٢٠١١) : " تقويم مستوى أداء التعبير الكتابي عند طلبة المرحلة الأساسية في الأردن " مجلة كلية اللغة العربية - المنصورة (جامعة الأزهر) ، العدد (٣٠) ، ج (٦) - مصر .

٤٦) محمد هديني الظفيري (٢٠١٧) : واقع تطبيق تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت لمهارات التعبير الكتابي ، دار المنظومة .

٤٧) محمود رشدي (١٩٨٤) : الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، مطابع سجل العرب

٤٨) محمود عبد الكريم (٢٠٠٥) : تقويم التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن ، مجلة كلية التربية ، أسوان ، مصر ، العدد (١٩)

٤٩) ناريمان جمعة إسماعيل (٢٠١٧) : أثر استخدام إستراتيجية جالين الموجه على تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة التربية العلمية ، مصر .

٥٠) نضال حسين أبو صبحة (٢٠١٠) : أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية (غزة) ، كلية التربية ، فلسطين .

٥١) نعمت محمد خلف الدمرداش (٢٠٠٨) : إستراتيجية مقترحة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي ن مجلة كلية التربية ببور سعيد ، عدد (٤) يونيو .

٥٢) يوسف عثمان جبريل مناصرة (٢٠٠٦) : " معايير التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن " . دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ع (١١٣) مصر .

٥٣) يوسف قطامي وآخرون (٢٠٠٨) : تصميم التدريس ، الأردن ، عمان ، دار الفكر .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

54) Bayraktar A., and Okvuran, A. (2012): improving students writing through creative drama procedia – social and behavioral sciences Vol (51) 662–665 Elsevier.

- 55) Henderson ,A.&.Murdock ,j.(2011): Getting students Beyond Ideologies :using Heyenosxist Guided Imagery in The class room Innov High Edu, September .<http://search.mandumah.com/Record/406750>
- 56) Jimenez ، A.et al. (2002) : “ K knowledge Producers or Knowledge Consumers ? Argumentation and decision making about environmental management “ U .S.,District of Columbia.
- 57) Maden, S. (2012): the effect of drama on language teaching success international journal of language studies 67 – 86.
- 58) Mary , p, and . joanes,w . (2004): de bono six Thinking hats Method As An A pproach to Ethical Dilemmas in pharmacy American Journal of pharmaceutical, 67(2) Article 54 .
- 59) Mckendree, Jean. Smal l,carol and stenning Keith (2002): The role of Representation in Teaching and learning critical Thinking. Educational Review m, vol. 54,No.1.
- 60) Nuangchalerm ,p.& Thammasena,B. (2009):Cognitive Development Analytical Thinking and Learning Satisfaction of Second Grade Students Learned through Inquiry – Based Learning. Asian Social Science.Vol . 5 ، No.10.pp.82– 87
- 61) Panasan,M.& Nuangchalerm(2010):learning outcomes of project– Based and inquiry – Based learning Activites,Journal of social science, Vol. 6 ،no.2,pp.252–255
- 62) Qasaimeh,yousof A. et,al (2012) : thinking styles are embedded in literature AN analytical comparative study , Educational

and Psychological Studies Education Magazine in
Zigzag – Egypt Vol (77).

- 63) Shabatat,M.& A bbas,M. & Ismail, H. (2010) : The direct and Indirect effects of the achievement motivation on nurturing intellectual giftedness. International journal of Human and social sciences .vol. (5) ،N (9) ،Pp580– 588.
- 64) Sitthipon ،A. (2012) : Development of Teachers *Learning* Management Emphasizing on Analytical Thinking in Thailand ،Procardia،Social and Behavioral Sciences ،vol.46.pp.3339–3344.
- 65) Yutthosak ، C (2011) Impact of intensive reading on the written performance of Thai university writers journal of language studies .